أثر برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النَص في تنمية مهارات التعبير الكتابي والمستويات العليا للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية

د. مريم سعد النائلي

كلية التربية الزاوية

جامعة الزاوية

الملخَّص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النَص في تنمية مهارات التعبير الكتابي والمستويات العليا للتحصيل الدراسي لمادة القراءة لدى تلاميذ الشق الأوَل بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية، وقياس أثره، حيث طبَقت الدراسة على عينة تكونت من (44) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ، طبَق عليها البرنامج التدريبي وعددها (22) تلميذا وتلميذة، أمَا المجموعة الضابطة فلم تتعرض إلى أي متغير تجريبي وتركت بالطريقة المعتادة وعددها (22) تلميذا وتلميذة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، بعد ضبط العينة في الخصائص غير التجريبية وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها استخدمت الباحثة اختبار المستويات العليا واختبار مهارات التعبير الكتابي، وبعد التطبيق استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصَلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر أهمها، وهي على النحو الآتي:

1- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المستويات العليا للتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختيار مهارات التعبير الكتابي كلاً على حدة والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

3- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي كلًّا على حدة والدرجة الكلية، لصالح التطبيق البعدي.

Abstract:

The study aimed to reveal the effect of a training program based on the approach to reading through text in developing written expression skills and higher levels of academic achievement in the reading subject among first-year students in the basic education stage in the city of Zawiya, and to measure its impact. The study was applied to a sample consisting of (44) students. The sample was divided into two groups, an experimental group, and a control group, to which the teaching program based on reading through text was applied. The number of them was (22) male and female students using the traditional method of teaching, and the number was (20) male and female students. The study was used. The experimental approach, and to answer the study's questions and verify its hypotheses, the researcher used two tests for higher levels and a test for written expression skills. After application, the researcher used appropriate statistical methods, and the study reached a number of results, the most important of which are as follows:

1- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental and control group students in the post-application of the test for higher levels of academic achievement in favor of the experimental group.

2- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental and control group students in the post-application to choose written expression skills separately, and the overall score is in favor of the experimental group.

3- There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the pre- and

post-applications of the written expression skills test separately and the total score, in favor of the post-application.

مقدمة:

تعدّ القراءة ركيزة مهمة وأساسية من ركائز المعرفة لدى الفرد، فهي نقطة الانطلاق وبوابة التعلم وفهم اللغة المكتوبة ؛ لما لها من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات بصفة عامة والمجتمع الليبي خاصة، فهي هوية الأمة وكيانها ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ومنبع الحضارة العربية والإسلامية، وللغة المكتوبة وظيفة كبيرة لغزارة ثروة مفرداتها وغنى تراكيبها البلاغية وأصالتها، فهي أداة الفرد في التعبير عما في نفسه من أحاسيس وأفكار كونها وسيلة للاتصال بغيرنا، فبهذا الاتصال يحقق الفرد القارىء ما يسعى إليه وما يريده من حاجات.

فعلى الرغم من التقدم الهائل في وسائل الاتصالات المعرفية المتنوعة وأساليب التكنولوجيا– فإن الكلمة المكتوبة لا تزال تمثل أوسع أبواب المعرفة، فالمادة المطبوعة تقدم فرصاً ليس لها مثيل لانتقاء الأفكار وتحليلها ووزنها والتعبير عنها من خلال الكتب والمواد المطبوعة التي تعدّ مصدرا رئيسا في تقديم المعلومات الجديدة والمفيدة الذي يدعم المادة والمحتوى العلمي بأمثلة وتفاصيل مهمة من خلال النَص المكتوب، حيث تشير (هبة 2006) إلى أنّ (الكتب المدرسية تتطلب في كثير من إجراءاتها مهارات خاصة لدراستها وفهمها) [1] والذي ينبغي على المعلمين أن يدربوا تلاميذهم على استخدام الكتاب المدرسي تدريباً يجعلهم إيجابيين في قراءته من حيث النّص المكتوب وما يوجد به من معلومات ، ويستخلصون من رسومه وصوره وأنشطته حقائق مهمة تربطهم بالواقع المعيش.

ولا يقصد بالقراءة في هذه الدراسة مجرد التعرف على الكلمات ونطقها واستظهارها، فهذا أدنى مستويات القراءة، لكن المقصود بالقراءة هنا القراءة الفعّالة التي تؤدي إلى فهم ما يقرأ عن طريق القيام بالعمليات العقلية المختلفة، ويؤكد (فهيم مصطفى 1999) [2] بأنّ الفرد عندما يقرأ النّص المكتوب فإنّه يستثير العقل ليقوم بعمليات عقلية راقية ، ومعقدة كالربط والإدراك والفهم والموازنة والتقويم، والتنظيم والاستنباط، فإذا لم يقم العقل بهذه العمليات كلها أو معظمها لا تكون عملية القراءة التي تقوم بها كاملة وصحيحة.

ويشير "فهيم 1999"[3] إلى أنّ التلميذ البطيء في القراءة يكون متردداً في قراراته وراغباً في تكرارها، ويرجع ذلك إلى عدم قدرته في فهم واستيعاب ما يقرأ من المرة الأولى ، وعدم تدريبه على مهارات التعبير القرائي ، وتُعدُّ مهارات التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الضرورية التي تحدد النجاح في الأداء المدرسي، فالتلاميذ الذين يعانون ضعفاً في مهارات اللغة المكتوبة يعدون من المجالات التي يتم التركيز عليها في استيعاب العمل المدرسي التي تهدف إلى تنمية خبراتهم المفاهيمية ونقل أذواقهم.

ويلاحظ على ما سبق بأنّ سنوات الطفل (التلميذ) الأولى هي من أكثر الأوقات المناسبة لتلقي المعلومة والتأثير لديه، وهي المرحلة الأهم في حياته لغرس الصفات الحميدة فيه، وذلك لا يُعدُّ تقليلاً من أهمية المراحل اللاحقة، بل يجب العناية والاهتمام بالمراحل الأولى في السلّم التعليمي ، وهي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي، والعمل على توفير متطلبات العلمية التعليمية كافة التي تساعدهم على تأدية دورهم التعليمي على أكمل وجه، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة المناسبة لكل مادة دراسية، أي الاستراتيجية التي تمكّنهم من نقل وتطبيق مهارات التعبير الكتابي في موقف القراءة من خلال النّص المكتوب– التي تقدم إطاراً للمهارات العقلية التي يحتاجها التلاميذ لممارسة مهارات التعبير الكتابي بمرحلة التعليم الأساسي.

ولذلك جاءت هذه الدراسة مستخدمة برنامجا تدريبيا قائما على مدخل القراءة من خلال النّص كمدخل من الاستراتيجيات الفاعلة لتحديد أثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة:

من خلال مراجعة الباحثة للأدب التربوي والنفسي المتعلق بالطرائق والمداخل والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، من بينها: دراسة الأحمدي (2010) [4] ودراسة المهموس (2009) [5] ودراسة السميدي (2006) [6] ودراسة النشوان (2005) [7] التي أكدت جميعها على أهمية استخدام الاستراتيجيات والمداخل في التدريس ولاسيما بالمراحل الأولى من التعليم الأساسي في تنمية التعبير الكتابي، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: (ما أثّر برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النّص في تنمية

التعبير الكتابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالزاوية؟ **ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

1- ما صورة برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النّص في تنمية مهارات التعبير الكتابي والمستويات العليا للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالزاوية؟
2- ما أثر برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النص في تنمية المستويات العليا للتحصيل الدراسي لمادة القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية؟
3- ما أثر برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النّص في تنمية مهارات التعبير الكتابي لمادة القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النّص في تنمية مهارات التعبير الكتابي والمستويات العليا للتحصيل الدراسي لمادة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية وقياس أثره.

أهمية الدراسة:

تسهم الدراسة الحالية في إظهار الأهمية على النحو التالي:

1- تقديم إطار نظري متكامل عن مدخل القراءة من خلال النّص أو المحتوى، حتى يتسنى للمعلمين الاطلاع عليه وتطبيقه على تلاميذهم بالصف الرابع والاستفادة منه في إعادة النظر بالطرائق والاستراتيجيات التي يقدم بها المنهج الدراسي.
2- تزويد المعلمين بنماذج ومداخل لاستراتيجيات تدريسية حديثة، حتى تسهم في تعميق القراءة المكتوبة بصورة صحيحة لفهم التلاميذ محتوى المادة الدراسية.
3- العمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع في مادة القراءة من خلال الأساليب والمداخل الحديثة في التدريس والتي يُعدُّ التلميذ محور العملية التعليمية.

4- تقديم اختبار تحصيلي للمستويات العليا واختبار مهارات التعبير الكتابي بمادة القراءة يمكن للمعلمين الاستفادة منها في استخدام اختبارات مماثلة لها لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- تقديم برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النّص في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
- تطبيق البرنامج على عينة عشوائية من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- تم تطبيق البرنامج بمدراس تابعة لمدينة الزاوية للعام الدراسي 2020م- 2021م.
- قياس فاعلية مدخل القراءة من خلال النّص، باستخدام مقياس مهارات التعبير الكتابي من قبل الباحثة.

فروض الدراسة:

1- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختيار المستويات العليا للتحصيل الدراسي ، لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختيار المستويات العليا للتحصيل الدراسي، لصالح التطبيق البعدي.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختيار مهارات التعبير الكتابي كلاً على حدة والدرجة الكلية، لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختيار مهارات التعبير الكتابي كلاً على حدة والدرجة الكلية، لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات الدراسة:

1- البرنامج التدريبي:

يعرّف البرنامج التدريبي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنّه : مجموعة من التدريبات التربوية و المهارية والأنشطة المنظمة باستخدام مدخل القراءة من خلال النّص المكتوب تهدف إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي المتمثل في الشكل والمضمون والأسلوب من خلال مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي.

2- المدخل التدريسي: ويعرّف المدخل التدريسي إجرائياً بأنّه: أسلوب لتنظيم المنهج الدراسي لتدريس مقرر مادة القراءة، بحيث يشتمل على فنيات وأساليب حديثة ، والمواد والأدوات والوسائل التعليمية ، من خلال علاقات جديدة تحث على تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي.

3- القراءة من خلال النّص الكتابي إجرائياً : وتعرّف القراءة من خلال النّص بأنها: اتجاه يؤكد على ضرورة أن يلمّ التلاميذ بالمهارات القرائية الضرورية لتعلم محتوى المادة الدراسية في كل نص من نصوص المحتوى، ولها الشكل التنظيمي الخاص بها والمضمون الذي يحتوي على مصطلحات فنية معينة وأسلوب كتابي في التعبير لتعلم قراءة المحتوى الكتابي لمادة القراءة لكي تنمو مهارات الشكل والمضمون القرائي بأفضل الأساليب التدريسية لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الاساسي.

4- المهارات:

المهارة: يعرّفها (راتب عاشور 2014) [8] بأنّها : أداة للقيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان معاً والاقتصار في الوقت والجهد المبذولين، مع مراعاة انسجام المهارة في الموضوع المخصص للدراسة.

وتعرّف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنّها : قدرة التلاميذ بالتدريب على مهارات التعبير الكتابي باستخدام مدخل القراءة من خلال النّص الكتابي، المتمثل في تكوين الكلمات التي لها معنى بدلالة الصورة وتكوين كلمات من الحروف وترتيبها وترتيب الجمل والتعبير عن الصورة بجمل مفيدة.

5- التعبير الكتابي:

يعرّف فضل الله (2003) [9] التعبير الكتابي بأنّه : أداء لغوي جوهره معلومات وأفكار وآراء ومشاعر، ومظاهر حروف مرسومة وعلامات محددة وكلامها (الجوهر والشكل) منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال وتجويد التعبير، وتحقيق الإثبات والتوثيق.

ويعرّف التعبير الكتابي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنّه: الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ باختبار مهارات التعبير الكتابي الذي أعدته الباحثة لاستخدامه في الدراسة الحالية.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً- التعبير الكتابي

يعرّف التعبير الكتابي كلٌّ من فتحي يونس 2004) [10] Walker. B shippen, E, Aberto Houchins. E, & Cihak, F [11] (2005) وإبراهيم عطا (2006) [12] بأنّه : قدرة التلميذ على أنّ يكتب بقوة ووضوح ودقة وحسن عرض عما يجول في خاطره وأفكاره وما يدور بمشاعره وأحاسيسه في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والأساليب.

ويعرّفه (عاشور والحوامدة، (2003) بأنّه : الطريقة التي يصوغ بها التلميذ أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة وتصور جميل، وما يطلب إليه صياغه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون[13].

مراحل التعبير الكتابي

تمر مراحل عملية الكتابة بأربع مراحل متسلسلة ، هي على النحو التالي[14]:

1- مرحلة ما قبل الكتابة: وهي عملية تتعلق بتحديد الأفكار وتجميعها لد الفرد.
2- مرحلة الكتابة: وتنحصر هذه المرحلة بوضع الأفكار وتدوينها (الكلمات، والجمل والفقرات).
3- مرحلة المراجعة: وهي عملية التنظيم والتعديل لطريقة التعبير والأفكار والمفردات وتراكيب الجمل وتسلسلها.
4- مرحلة النشر والمنتج الكتابي: وهي مرحلة تعمل على تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة من خلال نشر الكتابات وإيصال الأفكار لدى التلاميذ.

مهارات التعبير الكتابي:

عمل كثير من العلماء والباحثين بمختلف تخصصاتهم واهتماماتهم بأساليب وطرائق تدريس اللغة العربية في تحديد المهارات الأساسية للتعبير الكتابي، حيث يشير كل من السميدي (2006) [15] والبجة (2000) [16] وفضل الله (2003) إلى أنّ مهارات التعبير الكتابي تكمن في الآتي:

1- مهارة الشكل: ويقصد بمهارة الشكل سلامة الهوامش واستخدام الفقرات وإبراز عناصر الموضوع المراد تدريسه ومهارة الخط.

2- مهارة المحتوى: يقصد بمهارة المحتوى مهارات الفكرة، وتتمثل في وضوح الفكرة وترتيب الفكر والأفكار والأمانة في نقل الفكر، ومهارات الأسلوب ومنها اختيار التعبير المناسب.

كما يؤكد كل من الراميني (2007) [17] والوائلي (2005) [18] والبصيص (2011)[19] على ضرورة تنمية مهارات التعبير الكتابي في شتى فروع اللغة، رغم أنهم لم يتفقوا على تصنيف ثابت لها، إلا أنه تم تمحورها بصورة عامة في ثلاث مهارات هي الشكل والمضمون والأسلوب والتي يعتمد عليها البحث الحالي والذي يسعى إلى تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الأساسية باستخدام مدخل القراءة من خلال النص، ويمكن عرضها بالتفصيل على النحو التالي:

1- مهارة الشكل:

وينحصر في استخدام أدوات الترقيم وجودة الخط ونظافة الصفحة وهندستها أي سلامة الشكل، وتقسيم النص إلى فقرات حتى يسهل فهمه واستيعابه.

2- مهارة المضمون:

- ويشير إلى كتابه مقدمة مناسبة لموضوع النص وإبراز الفكرة المتضمنة فيه، بحيث تتميز بالجاذبية وتتناول طلب الموضوع بدقة وتشمل منطقي للفقرة الواردة بالفقرة الواردة بالنص.
- كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فكرة وما يستفاد منها كتابة الجملة الرئيسة والمدعمة والختامية لكل فقرة من فقرات النص.
- تحديد الفكرة الرئيسة والفرعية بوضوح.
- تأييد الفكر بالأدلة لإقناع القارئ.
- تقديم معلومات صحيحة ودقيقة ومناسبة.
- عرض الموضوع بشكل واضح خال من الغموض.
- كتابة عدد من الأفكار ذات الصلة بالموضوع الوارد بالنّص القرائي.
-

3- مهارة الأسلوب:

تتمثل في الآتي:

- قدرة التلميذ على تحديد أفكاره ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.
- مراعاة المنطق في عرض عناصر الدرس للإقناع والتأثير ودعم وجهات النظر.
- القدرة على استحضار الأمثلة والأدلة المناسبة للموضوع ووصفها في الموطن المناسب والملائم من التعبير.
- القدرة على استحضار الأمثلة والأدلة المناسبة للموضوع ووصفها في الموظف المناسب والملائم من التعبير.
- القدرة على الكتابة إلى فئة بما يناسبها فكراً ولغة وأسلوباً.
- القدرة على الكتابة السليمة رسمياً وتركيب الجملة وبناء العبارة.
- المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب والاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.

ويلاحظ ما سبق بأنّ مهارات التعبير الكتابي لها دور كبير في جعل التلميذ قادراً على التكيف مع من حوله من الآخرين، وتجعله دائماً في موقف منافس، ولذلك ينبغي على المعلمين بمختلف تخصصاتهم السعي الدائم إلى تنمية مهارات كتابة التعبير لدى تلاميذهم والذي يسعى المعلم بدورة في تدريسه على ممارستها وامتلاك كفاءتها لما لها من أهمية لتدريسها.

ثانياً- مدخل القراءة من خلال النص:

1- مفهوم النّص: إنّ النّص بنية دلالية ينتجها فرد واحد ، أو جماعة ضمن بنية لغوية مترابطة منسجمة تؤلف نسيجاً من الكلمات والتراكيب والعناصر المكونة لنظام اللغة فهو معرفة تم إنشاؤها ضمن ثقافة ما، ذلك أنّ المعرفة تتلخص في النّص، وهو الذي يحفظها ويبلّغها عبر الزمان والمكان[20].

تعريف النص اصطلاحا: هو ما ازداد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم، وهو سَوْق الكلام لأجل ذلك المعنى، فإذا قيل: أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي، كان نصاً في بيان محبته[21].

ويتضح مما سبق بأنّ القراءة من خلال النّص من أفضل الأساليب التي يمكن أن يستثار بها ميل التلاميذ ونشاطاتهم واهتماماتهم وفاعليتهم ، فتحصيلهم للمعلومات وإحساسهم بالحرية أثناء سير الدرس له أثر كبير في الإقبال على المادة العلمية التي يقومون بدراستها فالاتجاه الذي ينص على القراءة من خلال النّص هو مدخل أي أسلوب تنظيمي للمنهج المقرر الذي يؤكد على ضرورة أنّ يسلّم التلميذ بالمهارات القرائية الضرورية لتعلم محتوى المادة الدراسة ، فكل مجال من مجالات النص لها الشكل التنظيمي الخاص بها، والمصطلحات التي يحتوي عليها ، ولذلك فالمضمون الذي يحتوي الأسلوب الذي بني عليه – ويعد من المهارات التي يجب أن يمتلكها كلّ تلميذ لكي يعتمد عليها في حل المشكلات التي تعترضه مستقبلا في مجال دراسته.

أهداف التدريس بالنص القرائي:

يشير كل من محمود (1999)[22] وأبو المجاء (2005)[23] بأن التدريس من خلال النص القرآني له أهداف متعددة يمكن حصرها في الآتي :

1- ترفع بفعالية من إثراء الرصيد الثقافي للتلميذ وتزويده بالمصطلحات الحضارية إضافة إلى المعرفة التي يحصل عليها من خلال قراءته لبعض النصوص العلمية والأدبية والإعلامية وذلك لواقعية وتنوعها الكبير زاد من ثراء محتواها الثقافي الذي يعود بالفائدة العلمية على التلميذ.
2- تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى التلميذ.
3- تنمي ميول التلاميذ وتوجه عواطفهم نحو المُثُل الكريمة والمعاني الإنسانية النبيلة ، كالعطف والتعاون والشجاعة وحب الوطن والتمسك بالعقيدة.
4- تدريب القدرات العقلية لدى التلاميذ على ملكة التذكر والخيال والتصور وإدراك العلاقات بينهما .
5- زيادة حصيلة الثروة اللغوية والفكرية واطلاعهم على صور التعبير المختلفة التي تعينهم على إجادة التعبير.
6- تدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء والمعنى وتشجيعهم على حفظ الأقوال الجميلة والشعر.

7- تنمي التحصيل الدراسي وترفع من مستويات التفكير العليا(القدرة على التحليل والتركيب والتقويم).

8- تنمي قدرات التلميذ على التعبير الكتابي.

مفهوم القراءة:

يعرض الكثير من الباحثين والدارسين لمفهوم القراءة لأهميتها الكبيرة في حياة التلاميذ فهي وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها، ويمكن عرض تعريفات متعددة للقراءة ،حيث أشار (عطية 2007) [24] إلى أن القراءة عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وتشمل المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم آلياً من خلال عمليتين هما:

الأولي: إدراك الرموز المكتوبة من خلال النص بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدافع الذي يتولى تحليلها وإدراك محتواها .

والثانيـة: الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إعازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ.

وبذلك تستمد القراءة مكانتها من مكانة اللغة العربية في حياة الأفراد التي من خلالها يتعرف الفرد على مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدراسة والتحصيل.

وتعرّف القراءة من خلال النص بأنها :الاتجاه التي يؤكد على ضرورة أن يلم التلاميذ بالمهارات القرائية الضرورية لتعلم محتوى المادة الدراسية، فالمواد التعليمية في كل مجال من مجالات المحتوى من حيث الشكل التنظيمي لها ، ولأسلوب المنتج في السرد ، والمضمون التي يحتوي على مصطلحات فنية معينة وأسلوب كتابي متميز، وحتى أفضل القراء يحتاجون للتعليم في قراءة النص لكي يحققوا أقصى تعلم لهم[25].

ومن خلال التعريفات السابقة تبين أن القراءة من خلال النص هي عملية عقلية تفاعلية تتم بالدماغ بين ما هو مكتوب بالنص القرائي والتحليل التي يقوم به التلميذ لذلك النص ، والذي يتلقاها عن طريق الهوامش البصرية من كلمات ومصطلحات ، ويعمل على فهم تلك المعاني والربط بين ما لدى التلميذ من الخبرة المربية السابقة، وتلك المعاني التي تم استنتاجها والحكم عليها ونقدها من خلال إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ولغة التعبير الكتابية التي يقع عليها بصره وهي تساعده في اكتساب معارف إنسانية من علم وفن وثقافة

ومعتقدات يمكن الاعتماد عليها في الحياة التعليمية المستقبلية ،أي في المراحل التعليمية المتقدمة – فالقراءة من القراءة من خلال النص تعد أسلوبًا راقيًا حديثا من أساليب التدريس التي تعتمد على التلميذ، وتعده محور العملية التعليمية من خلال الاعتماد على نفسه أثناء سير العملية التعليمية في جلب المعلومة بنفسة من دون قيود أو شروط ، أي حرية التفكير التي تنمّي لدية الاتجاهات الإيجابية والميل وزيادة الدافعية للتعلم وتنمية التحصيل الدراسي والمعرفي، حيث تنطلق فيه كل النشاطات اللغوية ويسهم في نجاح العملية التعليمية بألفاظ قرائية مناسبة للمستوى التعليمي الذي هو فيه من خلال التعلم باستخدام المدخل التدريسي للقراءة من خلال النص.

أهداف القراءة من خلال النص : تهدف القراءة من خلال النص إلى تحقيق العديد من الأهداف التي يمكن عرضها في الآتي:

1- زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ من خلال قراءتهم لموضوعات النص المكتوب من خلال الرسم الصحيح للكلمات التي يحتويها النص.
2- الارتقاء بمستوى التعبير الكتابي من خلال الأفكار والكلمات الواردة بالنص القرائي.
3- تدريب التلاميذ على النطق الصحيح لمخارج الحروف.
4- ربط التلميذ للمعارف والحقائق والمفاهيم السابقة بالأفكار التي يحتوي عليها النص القرائي ، ما يزيد من حصيلته اللغوية باستخدام مدخل القراءة من خلال النص.
5- تزويد التلاميذ بنماذج تدريسية للمادة العلمية المقررة وبإعداد جديد باستخدام مدخل القراءة من خلال النص.
6- تنمية التفكير بجميع أنواعه باستخدام القراءة من خلال النص الذي ينمي مدارك التلميذ أثناء التحصيل الدراسي للمادة المقررة ، ما يتولّد لدية الإقبال على دراستها ورغبته في الاستفادة والاستزادة والميل نحوها.

إجراءات الدراسة

- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي– للإطار النظري وإعداد البرنامج، وكما استخدمت المنهج التجريبي ذا المجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والتطبيق القبلي والبعدي للتعرف على أثر المتغير التجريبي "المستقبل" والمتصل في البرنامج التدريبي القائم على مدخل القراءة من خلال النص،

على المتغير التابع وهو مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الاساسي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع بالشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي البالغ عددهم (44) تلميذا وتلميذه بمدرسة حي الوحدة بمراقبة التعليم الزاوية المركز للعام الدراسي 2020– 2021م وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة) وعدد كل منهما (22) تلميذا وتلميذة.

ولتحقيق التكافؤ بين المجموعتين تم حساب التجانس بين أفراد عينة الدراسة للوصول إلى نتائج سليمة وهي على النحو التالي:

1- العمر: قد تم ضبط هذا المتغير باختيار تلاميذ العينة الأساسية من بين التلاميذ التي تتراوح أعمارهم ما بين (10– 11) سنة من خلال الرجوع إلى ملفاتهم بمكتب شؤون الطلبة بالمدرسة.

2- المستوى الاقتصادي الاجتماعي: تم تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد عبد العزيز الشخص للعام 2012 للتحقق من أن جميع التلاميذ من المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط.

3- الذكاء: تم تطبيق اختيار أوتيس (للذكاء العام) أي لتحديد القدرة العقلية العامة، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء.

4- التحصيل الدراسي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي الدراسي قبل تطبيق البرنامج التدريبي ، وتم استخدام اختبار العينات المستقبلة وتوصلت الباحثة إلى أن جميع قيم (ت) في المستويات العليا (التحليل ، التركيب، التقويم) جميعا غير دالة إحصائياً ما يدل على تكافؤ المجموعتين.

5- اختيار مهارات التعبير الكتابي، حيث تم حسب التكافؤ بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الكتابي قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ، وتوصلت الباحثة إلى أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة على المهارات الثلاثة للتعبير الكتابي.

أدوات الدراسة : اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية (أدوات التجريب والقياس).

أولاً- أدوات التجريب : والمتمثلة في البرنامج التجريبي القائم على مدخل القراءة من خلال النص لتنمية مهارات التعبير الكتابي والمستويات العليا للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الصف الرابع.

الأهداف العامة للبرنامج : يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي والمستويات العليا للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

1- تدريب التلاميذ على مهارات التعبير الكتابي من خلال – مدخل قراءة من خلال النص القرائي.
2- تدريب التلاميذ على كيفية ترتيب الأفكار وتنظيمها وجعلها متسلسلة من خلال جلسات البرنامج التدريبي.
3- تدريب التلاميذ على مهارة المضمون الذي يحتوي علية النص القرائي.
4- تدريب التلاميذ على مهارة الشكل من حيث سلامة الهوامش واستخدام نظام الفقرات وإبراز عناصر الموضوع ومهارة الخط الكتابي.
5- تدريب التلاميذ على مهارة المحتوى من خلال وضوح الفكرة ، وترتيب الفكر والتعبير عن الأفكار الواردة بالنص القرائي.
6- تدريب التلاميذ على مهارات الأسلوب من حيث اختيار التعبيرات المناسبة والملائمة.
7- تدريب التلاميذ على تصنيف المعلومات والأفكار والتركيز على الأفكار الرئيسة والفرعية للنص القرائي والتمييز بينهما.
8- تدريب التلاميذ على كيفية استخدام وسيلة الاتصال بين أفراد المجموعة داخل الفصل الدراسي من خلال اللغة المناسبة.
9- تدريب التلاميذ على كيفية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بلغتهم في حل مشكلة ما.
10- تدريب التلاميذ على كتابة الفقرة وعلامة الترقيم المناسبة وضبطها نحوياً وإملائياً.
11- تدريب التلاميذ على مهارة الخط الكتابي (وضوح الخط).

المداخل أو الاستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج التدريسي.

يستند البرنامج التدريبي على مدخل القراءة من خلال النص، وهي إحدى المداخل التربوية التدريسية التي تعتمد على تنظيم المنهج الدراسي المقرر لتدريس مادة القراءة ، والذي يؤكد على ضرورة أن يلمّ التلاميذ بالمهارات القرائية الضرورية لتعلم محتوى المادة الدراسية في كل نص من نصوص المحتوى المقرر لمادة القراءة.

الأنشطة التربوية المستخدمة بالبرنامج.

يعمل البرنامج على تقديم أنشطة تربوية تتيح الفرصة للتلاميذ للتدريب على مهارات التعبير الكتابي لتنمية مهارات القراءة ، المتمثل في الشكل والمضمون والأسلوب ، وهي على النحو التالي:

1- كتابة بحث صغير عن موضوع الدرس أو الجلسة.
2- كتابة قصة قصيرة ثم تلخيصها في صفحة أو صفحتين .
3- كتابة قصة طويلة يتم تلخيصها في صفحات ثم في صفحة ثم في كلمات للتدريب على التعبير الكتابي.
4- كتابة قصة عن موضوع الجلسة يتم قراءتها على أفراد المجموعة، تم تطلب الباحثة من التلاميذ تأليف قصة مشابهة.
5- تعرض الباحثة قصة من خلال الوسائط التعليمية تم تطلب من التلاميذ وضع عنوان جديد للقصة المعروضة لتدريسهم على المضمون الذي يحتويه النص.
6- قراءة قصة صغيرة على التلاميذ أثناء الجلسة تم تطلب منهم توضيح الفكرة التي تحتويها القصة وإبراز عناصرها.
7- قراءة قصة تم يطلب من التلاميذ تصنيف المعلومات والأفكار والتركيز على الأفكار الرئيسة للنص.
8- تعرض الباحثة قصة قصيرة على التلاميذ تم تطلب منهم كتابة الفقرات التي تحتوي على النص، ووضع علامة الترقيم المناسبة.

الوسائل التعليمية التي يحتوي عليها البرنامج

1- جهاز العرض (البروجكتر).
2- القصص القرآنية.

3- CD يحتوي بعض القصص القرائية التي يحتوي عليها البرنامج.
4- تصميم نماذج من البيئة لبعض محتويات البرنامج.

الفنيات المستخدمة في البرنامج

1- التعزيز: هو أي استجابة يعقبها أثر طيب بالارتياح والرضا ويميل إلى التكرار.
2- المحاضرة: وهي نوع من التوجيه المباشر وإعادة الترتيب ، والهدف منها تدريب التلميذ على مهارات التعبير الكتابي باستخدام مدخل القراءة من خلال النص.
3- المناقشة التعاونية الجماعية، حيث يتم فيها مناقشة الأفكار بحرية وترتيبها وتنظيمها وجعلها متسلسلة من خلال جلسات البرنامج.
4- الواجبات المنزلية : وتمثل هذه الفئة العامل المشترك في كل جلسات البرنامج لما لها من أهمية في التدريب على مهارات التعبير الكتابي وتعميم ما تعلّمه وتدرّب عليه التلميذ وتطبيقيه.

محتوى البرنامج التدريبي:

يحتوي البرنامج التدريبي على موضوعات عدة من مادة القراءة المقرر على تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي، وقامت الباحثة بإعادة صياغتها باستخدام مدخل القراءة من خلال النص في صورة جلسات متعددة لتنمية مهارات التعبير الكتابي، وهي على النحو التالي:

جدول (1) التخطيط العام لجلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج	الوسائل والأنشطة المستخدمة في الجلسة	نظام الجلسة
الأولى	التعارف والتمهيد للبرنامج التدريبي زمن الجلسة (60) دقيقة	التعاون بين الباحثة والتلاميذ أفراد عينة الدراسة. تكوين الألفة بين الباحثة وأفراد عينة الدراسة تمهيدا للبرنامج. التعريف بالبرنامج القائم على مدخل القراءة من خلال النص. التعريف بمهارات التعبير الكتابي	الحوار والمناقشة بين الباحثة وأفراد عينة الدراسة	عرض فيديو عن محتوى الجلسة وعن كيفية استخدام مدخل القراءة من خلال النص في تنمية مهارة الشكل والمضمون والأسلوب	جماعية
الجلسة	التطبيق القبلي	تحديد مستوى التلاميذ قبل	الحوار المناقشة	استمارات خاصة	جماعية

الثانية	لأدوات	تطبيق التجربة البحثية و البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة من خلال مقياس مهارات التعبير الكتابي		بمقياس مهارات التعبير الكتابي	
الجلسة الثالثة والرابعة	تقسيم الموضوع المقرر من مادة القراءة إلى مقدمة وعرض العناصر	تحديد مهارة الشكل. تحديد مقدمة الموضوع تحديداً دقيقاً. عرض موضوع الدرس وكيفية استخراج العناصر الأساسية. التعرف على كيفية غلق الجلسة في النهاية.	المناقشة الجماعية التعزيز والتكرار والواجب المنزلي.	قصة قصيرة تعرض عن طريق جهاز البروجكتر	جماعية.
الجلسة الخامسة والسادسة	تعلم مهارة ترابط الأفكار والتعبير عنها من خلال النص القرائي.	التدريب على كيفية استخراج الأفكار من الموضوع وترتيبها. تنظيم الأفكار وجعلها متسلسلة مع بعضها بعضا أثناء الجلسة. التدريب على كيفية ترابط الأفكار من خلال النص. التدريب على كيفية التعبير عن الأفكار.	الحوار والمناقشة التعاونية و النمذجة الواجب المنزلي.	يعرض محتوي الجلسة من خلال نموذج معد لكيفية استخراج الأفكار وربطها وتنظيمها.	جماعية
الجلسة السابعة	التمييز بين الفكرة الأساسية والأفكار الفرعية لمحتوى الموضوع.	استخراج الفكرة الأساسية أو الرئيسة التي يدور حولها موضوع الجلسة. استخراج الأفكار الفرعية من الفكرة الأساسية. التمييز بين الفكرة الأساسية للموضوع والأفكار المستنبطة منه.	الحوار والمناقشة الجماعية. العصف الذهني. التعزيز التكرار.	قراءة قصة طويلة تحمل أفكار الأساسية وأخرى فرعية.	جماعية
الجلسة الثامنة	التنوع في الجمل الأسمية والفعلية.	التدريب على الجمل الأسمية وتنوعها. التدريب على الجمل الفعلية وتنوعها. التدريب على معرفة الفرق بين الجملة الاسمية والفعلية. التدريب من خلال قراءة النص على استخراج الجملة الفعلية والاسمية.	المناقشة التعاونية. نموذج عن موضوع الجلسة. التكرار. واجب منزلي.	قراءة النص. كتابة قصة قصيرة تحتوي جمل اسمية وفعلية.	جماعية.
الجلسة التاسعة	التعبير على أفكار ومشاعر التلميذ بلغته.	التدريب على كيفية اختيار التعبير المناسبة والملائم للنص. تدريب التلميذ على كيفية التعبير عن أفكاره ومشاعره	الحوار الجماعي. التكرار. التعزيز. الواجب المنزلي.	عرض فيديو عند موضوع الجلسة. جهار الداتا شو	جماعية.

		بلغته.			
الجلسة العاشرة	استخدام أدوات وعلامات الترقيم المناسبة وضبطها نحوياً وإملائياً	التعرف على أدوات وعلامات الترقيم. التعرف على كيفية كتابة الأفكار واستخراجها من خلال النص وضبطها نحوياً وإملائياً.	التعلم التعاوني التعزيز الواجب المنزلي.	كتابة قصة صغيرة وقراءتها.	جماعية.
الجلسة الحادية عشر	التدريب على مهارة الخط (وضوح الخط)	التدريب على مهارة الخط. التدريب على أنواع الخط.	الحوار والمناقشة الجماعية. النمذجة والتعزيز والتكرار. الواجب المنزلي.	كتابة قصة صغيرة عن موضوع الجلسة. نماذج عن أنواع الخط. أقلام ملونة ورق مقوى	جماعية
الجلسة الثانية عشر	الجلسة الختامية (نهاية البرنامج)	تقييم البرنامج من خلال بطاقة تقييم معدة من قبل الباحثة. تقديم الشكر لأفراد العينة ومعلمة الفصل المساعدة في البرنامج على الحضور اليومي والمواظبة، والحرص على حضور الجلسات في موعدها. التعرف على أوجه الاستفادة من البرنامج التدريبي ، وتقديم بعض الهدايا على أفراد عينة الدراسة.	الحوار والمناقشة وتقديم التعزيز.	عرض فيديو على مواضيع الجلسات الحادية عشر.	جماعية.
الجلسة الرابعة عشر	التطبيق البعدي لأدوات الدراسة	تحديد مستوي التلاميذ بعد تطبيق البرنامج التدريبي من خلال تطبيق أداة الدراسة بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.	الحوار والمناقشة الجماعية التعاونية.	القياس مهارات للتعبير الكتابي.	جماعية
الجلسة الخامسة عشر	التطبيق التتبعي لأدوات الدراسة	تحديد مستوى التأثير للبرنامج التدريبي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية فقط.	الحوار والمناقشة الجماعية.	مقياس مهارات التعبير الكتابي.	جماعية

- **أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبي**

تم استخدام التقويم في البرنامج التدريبي بوصفه عملية مستمرة تشمل كلّ خطوة من خطوات سير الجلسة حتى نهايتها. من خلال ملاحظة التلاميذ أثناء الجلسة ويتم التقويم من خلال ثلاث مراحل أساسية ، هي على النحو التالي:

1- التقويم القبلي: يتم هذا النوع من التقويم لتحديد المستوى القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة بالدراسة الحالية قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك باستخدام مقياس التعبير الكتابي.

2- التقويم البنائي (أثناء التطبيق): ويتم هذا النوع من التقويم بصورة مستمرة في كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، ويهدف إلى تعديل وتصحيح المسار والتعرف على أجزاء الموضوع المدروس من خلال الجلسة ، ومدى فاعليتها وجدواها وإجراء التعديلات المناسبة سواء كان في المضمون أو الاستراتيجية أو المدخل التدريسي أو حتى أهداف الجلسة نفسها أثناء تطبيق جلسات البرنامج التدريبي وتتمثل في.

- الأسئلة الشفوية والتحريرية والحوارية المكتوبة والمنطوقة في كل خطوة من خطوات تنفيذ كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي.
- أسئلة التدريبات التي تعقب كل درس أي كل جلسة من جلسات البرنامج.
- تدريب التلاميذ أثناء جلسات البرنامج على كيفية كتابة التعبير القصصي من خلال أوراق العمل الفردية والجماعية ، التي قامت الباحثة بتحليلها لمعرفة مواطن القوة والضعف في مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ (أفراد عينة الدراسة).

3- التقويم النهائي: ويتم هذا النوع من التقويم للتعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي من خلال الآتي:

- تطبيق مقياس مهارات التعبير الكتابي (الشكل- المضمون – الأسلوب).
- ضبط البرنامج التدريبي (وحدة التجربة)، ووضعها في صورتها النهائية.

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي، وتحديد أهدافه وصياغة محتواه باستخدام مدخل القراءة من خلال النص، عرضت الباحثة البرنامج في صورته المبدئية على بعض المحكمين من أساتذة الجامعة ومستشارين في إعداد البرامج التدريبية، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية، لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التدريبي للهدف الذي وضع له ومدى مناسبة ما يحتويه البرنامج لتلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي.

وبعد إعادة إعداد وتنظيم البرنامج بناء على آراء وملاحظة المحكمين، كان لابد على الباحثة التأكد من صلاحية الصورة الأولية للبرنامج، حيث تمت عن طريق تجربة

استطلاعية طبقت على عينة من تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي لمدة أسبوع واحد لغرض التأكد من قدرة التلاميذ على فهم محتوى البرنامج والأنشطة والمستخدمة فيه ، وعدد الجلسات ومحتواها ، وملاءمة طول البرنامج للتلاميذ وتحديد مدته وتحديد طريقة عرض الجلسات من الأدوات والأجهزة، وقد استفادت الباحثة من التجربة الاستطلاعية تقييم أدائها ومعرفة مدى قدراتها على تطبيق البرنامج والصعوبات في إعداد الأنشطة والوسائل والوسائط التعليمية التربوية ، وتدعم علاقاتها بالتلاميذ، حيث توصلت الباحثة من خلال هذه التجربة الاستطلاعية إلى أن محتوى البرنامج واضح ومناسب لتلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي.

ثانياً- أدوات القياس

تمثلت أدوات القياس بهذه الدراسة في مقياس لمهارات التعبير الكتابي.

فمن خلال الاطلاع على العديد من المقاييس من بينهما مقياس الفقعاوي (2009) و شبيلات (2006) ، والحداد (2005) وشعيب (2005) والخمايسة (2003) والخوالدة (2001)، وكذلك من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة، تمثلت في سؤال مفتوح عن أهم مهارات التعبير الكتابي التي يمكن تنميتها لد تلاميذ الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي ، وبعد الاطلاع على الإجابات من قبل معلمات القائمات بالتدريس لتلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الأساسية، تم إعداد اختبار يقيس مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ عينة الدراسة، وتكون المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة موزعة على ثلاث مهارات أساسية الشكل والمضمون والأسلوب في كل مهارة 10 فقرات، وتم عرض الاختبار في صورته الأولية على (11) محكما من أساتذة المناهج وطرائق التدريس العامة والخاصة باللغة العربية والتربية وعلم النفس، وبعد العرض قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية على النحو التالي:

1- مهارة الشكل وتضم 10 مهارات فرعية يحصل التلميذ على (3) درجات على كل مهارة صحيحة لتصحيح النتيجة النهائية لاختبار الشكل تقع ما بين (صفر – 30) درجة.
2- مهارة المضمون وتضم 10 مهارات فرعية يحصل التلميذ على (4) درجات على كل مهارة صحيحة لتصبح النتيجة النهائية لاختبار المضمون تقع ما بين (صفر – 40) درجة.

3- مهارة الأسلوب وتضم 10 مهارات فرعية يحصل التلميذ على (3) درجات على كل مهارة صحيحة لتصبح النتيجة النهائية لاختبار الأسلوب تقع ما بين (صفر – 30) درجة.

وبذلك تصبح الدرجة النهائية لاختبار التعبير الكتابي تقع ما بين (1- 100) درجة.

الخصائص السيكو مترية للأداة الدراسية

أولاً- الصدق: تم حساب الصدق الاختبار باستخدام :

1- الصدق الظاهري للمحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوى الخبرة والاختصاص (11) من المحكمين من أساتذة المناهج وطرائق التدريس العامة واللغة العربية، وقسم التربية وعلم النفس، وبعد عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة المحكمين ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (30) مهارة موزعة على ثلاث مهارات أساسية للتعبير الكتابي.

2- الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي: حيث تم حساب معامل الارتباط من درجات كل مهارة من مهارة التعبير الكتابي وبين الدرجة الكلية للاختبار، وذلك على عينة قوامها (40) تلميذا وتلميذة وكانت النتيجة كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (2) معاملات الارتباط لمهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية

المهارة	الدرجة الكلية
الشكل	0.88
المضمون	0.80
الأسلوب	0.89
الدرجة الكلية	0.85

يتضح من الجدول (2) بأن جميع معاملات ارتباط في المهارات الثلاثة (الشكل- المضمون- الأسلوب) لاختيار التعبير الكتابي، دالة عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك يكون الاختبار صادقا للقياس لما وضع لأجله.

ثانياً- ثبات الاختبار: تم استخراج الثبات لاختبار مهارات التعبير الكتابي بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعادلة ألفا كرونباج على عينة استطلاعية قوامها (40) تلميذا وتلميذة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الثبات لاختبار التعبير الكتابي بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان ومعادلة ألف كرونباخ.

مهارات التعبير الكتابي	التجزئة النصفية	الف كرونياخ	مستوي الدلالة
الشكل	0.89	0.85	دالة عند مستوي 0.01
المضمون	0.91	0.88	دالة عند مستوي 0.01
الأسلوب	0.88	0.82	دالة عند مستوي 0.01
الدرجة الكلية	0.90	0.93	دالة عند مستوي 0.01

يتبين من الجدول (3) السابق بأن جميع معاملات الثبات لاختبار التعبير الكتابي في جميع المهارات والدرجة لكلية دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن الاختبار متميز بثبات عال ويصلح للتطبيق على العينة الأساسية.

تنفيذ تجربة الدراسة (تطبيق البرنامج التدريبي)

تتمثل تنفيذ التجربة البحثية للبرنامج التدريبي في الخطوات التالية:

1- القياس القبلي لأدوات الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي بمهاراته الثلاثة (الشكل والمضمون والأسلوب) قبل البدء في تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام مدخل القراءة من خلال النص، وذلك بهدف تحديد المستويات المبدئية والتأكد من التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي، وبعد إجراء عملية التصحيح ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للتأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي قبل تطبيق البرنامج ، والجدول التالي يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج ، وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي.

جدول (4) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج

المهارة	المجموعة	عدد العينة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة
الشكل	تجريبية	22	66.56	98.2	43.0	دالة عند مستوى 01.0
	ضابطة	22	53.56	99.3		
المضمون	تجريبية	22	87.46	17.3	96.1	دالة عند مستوى 01.0
	ضابطة	22	71.48	17.4		
الأسلوب	تجريبية	22	26.44	99.2	59.0	دالة عند مستوى 01.0
	ضابطة	22	20.44	35.2		
الدرجة الكلية	تجريبية	22	86.34	14.3	19.1	دالة عند مستوى 01.0
	ضابطة	22	99.34	10.4		

بقراءة الجدول السابق (4) ، يتبين بأن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، والذي يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في كل مهارة من مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة البحثية، مما يؤكد تجانس المجموعين في اختيار مهارات التعبير الكتابي في مهارته الثلاثة والدرجة الكلية.

2- تنفيذ التجربة البحثية وتطبيق البرنامج، وهي على النحو التالي:

أ- بالنسبة للمجموعة التجريبية: قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج التدريبي باستخدام مدخل القراءة من خلال النص على تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي بمهاراته الثلاثة (الشكل والمضمون والأسلوب).

حيث بدأ تطبيق التجربة البحثية على عينة الدراسة للعام 2021 وتم الانتهاء منها يوم 31- 3- 2021 ، وبذلك استغرقت عملية التطبيق للتجربة ما يقارب شهرين أي 8 أسابيع بمدرسة حي الوحدة تتبع مراقبة تعليم الزاوية.

3- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي باستخدام مدخل القراءة من خلال النص لتدريس وحدة من مادة القراءة المقررة على تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي لكل من المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التدريبي والمجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة من كتاب القراءة المقررة بالطريقة المعتادة التقليدية، تم تطبيق أدوات القياس تطبيقاً بعدياً.

وبعد الانتهاء من التطبيق البعدي لأدوات القياس، تمت عمليات التصحيح وفقاً للقواعد المحددة لتصحيح كل مهارة على حدة، ورصدت الدرجات في جدول منفردة لذلك، لمعالجتها إحصائياً وإجراء المقارنة اللازمة واختبار صحة فروض الدراسة، ومن تم الإجابة عن تساؤلاتها وتفسيرها ومناقشها.

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها.

تعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة بعد تطبيق خطواتها والتأكد من أسئلتها والتحقق من فروضها، قامت الباحثة بجمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلتها وفروضها وهي على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على (ما صورة برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي والمستويات العليا للتحصيل الدراسي **لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالزاوية؟**

وقد أجابت الباحثة عن هذا السؤال في إجراءات الدراسة، وذلك من خلال عرضها للإطار العام للبرنامج التدريبي من خلال مادة القراءة ، وذلك بتحديد أسس البرنامج وأهدافه ، واقتراح الموضوعات لجلساته، حيث تم وضع أهداف إجرائية لكل جلسة من جلسات البرنامج والأنشطة الإجرائية المناسبة، وأساليب التدريس والوسائل والأدوات التعليمية ، والفنيات التي اعتمد عليها البرنامج ، وأساليب التقويم لكل جلسة والبرنامج بالكامل ،وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول للدراسة.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على : ما أثر برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النص في تنمية المستويات العليا للتحصيل الدراسي **لمادة القراءة لدى**

تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية) وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض (الأول والثاني) المرتبطة به وهي على النحو التالي:

الفرض الأول : والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المستويات العليا للتحصيل الدراسي ، لصالح المجموعة التجريبية) وللتحقيق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج ،والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها في الاختبار التحصيلي للمستويات العليا والدرجة الكلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

المستوى	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
التحليل	التجريبية	22.80	92.7	60.8	00.0	49.0	كبير
	الضابطة	32.56	55.9				
التركيب	التجريبية	66.78	19.8	20.4	00.0	46.0	كبير
	الضابطة	11.67	96.10				
التقويم	التجريبية	65.80	55.7	26.2	00.0	41.0	كبير
	الضابطة	23.78	32.8				
الدرجة الكلية	التجريبية	66.81	28.80	19.2	00.0	87.0	كبير
	الضابطة	91.79	11.10				

يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المستويات العليا للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي ويرجع ذلك إلى التأثير الناتج من تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مدخل القراءة من خلال النص.

الفرض الثاني والذي ينص (توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المستويات العليا للتحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي).

للتحقيق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة ويمكن عرض النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (6) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها في اختبار التحصيل للمستويات والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية التطبيق القبلي والبعدي.

المستويات	التطبيق	متوسط الحسابي	الانحرافات المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
التحليل	القبلي	17.54	17.13	87.18	00.0	43.0	كبير
	البعدي	22.80	92.7				
التركيب	القبلي	51.66	33.12	99.13	00.0	45.0	كبير
	البعدي	66.78	19.8				
التقويم	القبلي	36.65	68.12	80.11	00.0	39.0	كبير
	البعدي	65.80	55.7				
الدرجة الكلية	القبلي	20.60	28.10	70.18	00.0	55.0	كبير
	البعدي	66.81	28.8				

وبقراءة الجدول (6) يتضح بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع مستويات العليا (التحليل والتركيب والتقويم والدرجة الكلية)، لصالح التطبيق البعدي، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.00) وتعزى هذه النتيجة إلى استخدام البرنامج التدريبي القائم على مدخل القراءة من خلال النص وإلى الفنيات والأساليب المستخدمة.

إجابة السؤال الثالث الذي ينص على (ما أثر برنامج تدريبي قائم على مدخل القراءة من خلال النص في تنمية التعبير الكتابي لمادة القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟).

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض (الثالث والرابع) المرتبطة به ويمكن توضح ذلك في الآتي:

الفرض الثالث والذي ينص (توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي كل على حدة والدرجة الكلية، لصالح المجموعة التجريبية) وللتحقيق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ويمكن عرض ذلك من خلال النتائج التالية:

جدول (7) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها في اختبار مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ن=22.

مهارات التعبير الكتابي	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا	حجم التأثير
الشكل	التجريبية	95.78	19.8	33.9	01.0	82.3	كبير
	الضابطة	11.66	41.14				
المضمون	التجريبية	45.80	28.8	29.5	01.0	78.3	كبير
	الضابطة	38.65	61.10				
الأسلوب	التجريبية	65.81	55.7	99.1	01.0	87.4	كبير
	الضابطة	36.79	66.6				
الدرجة	التجريبية	62.80	11.6	39.2	01.0	80.3	كبير
الكلية	الضابطة	33.55	66.5				

بقراءة الجدول (7) يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ،حيث كان الفرق دالا عند مستوى (0.01) على اختبار مهارات التعبير الكتابي (الشكل والمضمون والأسلوب) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

ولقياس حجم التأثير للبرنامج التدريبي القائم على مدخل القراءة من خلال النص، تم حساب مربع آيتا للتعرف على حجم التأثير في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي ، حيث كان حجم التأثير كبيرا، و تراوحت قيم مربع آيتا ما بين (3.80– 4.87) وهو حجم تأثير كبير يدل على قوة تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية التي تفوقت على المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد قبول الفرض الثالث من الدراسة.

الفرض الرابع الذي ينص (توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبارات مهارات التعبير الكتابي كل على حدة والدرجة الكلية، لصالح التطبيق البعدي) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة ويمكن عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الجدول التالي:

جدول (8) يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها في اختبار مهارات التعبير الكتابي في التطبيق القبلي والبعدي ن=22

المهارات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الشكل	القبلي	15.52	22.13	11.19	01.0	58.0	كبير
	البعدي	95.78	19.8				
المضمون	القبلي	51.66	28.12	72.18	01.0	71.0	كبير
	البعدي	45.80	28.8				
الأسلوب	القبلي	30.60	98.13	99.7	01.0	75.0	كبير
	البعدي	65.81	55.7				
الدرجة الكلية	القبلي	32.60	48.10	35.18	01.0	79.0	كبير
	البعدي	62.80	11.6				

يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع مهارات التعبير الكتابي (الشكل والمضمون والأسلوب) والدرجة الكلية في التطبيق القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

وتم استخدام (مربع آيتا) للتعرف على حجم التأثير للبرنامج التدريبي القائم على مدخل القراءة من خلال النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، حيث كان حجم التأثير حسب قيم مربع إيتا يتراوح ما بين (0.58– 0.79) وهو حجم تأثير كبير، تعزى هذه النتيجة إلى تأثير البرنامج القائم على مدخل القراءة من خلال النص في تنمية التعبير الكتابي ومهارته (الشكل والمضمون والأسلوب) والدرجة الكلية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يؤكد قبول الفرض الرابع ، وذلك يشير إلى أن التدريس من خلال جلسات البرنامج باستخدام مدخل القراءة من خلال النص كان له أثر ايجابي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك لما يحتويه البرنامج من فنيات وأساليب وأنشطة ووسائط ووسائل تعليمية أدى ذلك إلى نمو أفكارهم وتنظيمها وتدوينها بأسلوب جيد ، ومثير لتعلم المهارات وتنميتها

لدى التلاميذ نتيجة إحساسهم وشعورهم بالاعتماد على أنفسهم في حرية التفكير والإجابة، وجلب المعلومة بأنفسهم، أدى ذلك إلى تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

1- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي (الشكل والمضمون والأسلوب) من خلال مناهج اللغة العربية.
2- الاهتمام من قبل المعلمين باستخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة القراءة المقررة على تلاميذ المرحلة التعليم الأساسي لما لها من أهمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي والرفع من مستويات التفكير العليا.
3- تدريب المعلمين في مختلف التخصصات المختلفة على أساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس لاسيما (معلمو مرحلة التعليم الأساسي) تحت إشراف الخبراء والمدرسين المؤهلين بكليات التربية.

الهوامش

1- هبة محمد أحمد يوسف، (2006) فعالية مدخل القراءة من خلال المحتوى في تنمية التحصيل والاتجاه وبقاء أثر التعلم في حاجة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ص ص11-12.
2- أحمد، عبد الله أحمد ومحمد، فهيم مصطفى. (2000). الطفل ومشكلات القراءة، ط4، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة، ص 103.
3- Mcloughlin,g & lewis- R, (2008) Assessing Students With Special needs upper saddle River: Merrill Prentice Hall p67.
4- فهيم مصطفى (1999)، مرجع سابق، ص96.
5- مريم بنت محمد الأحمدي (2010) استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 107 كلية التربية بنات، جامعة تبوك، ص144-164.

6- وليد بن إبراهيم المهموس (2009) أثر استخدام العصف الذهني في تنمية الإبداع في التعبير الكتابي في اللغة العربية لد طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض دراسات التربية واجتماعية مصر، العدد 15 الجزء (1) ص ص79- 45.

7- عبد ربه هاشم السميدي (2006) أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الابداعي لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة – فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسلامية غزة: ص11.

8- الجوهرة بنت عبد العزيز بن علي النشوان (2005) أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على إدراك المقرر لتلميذات صعوبات التعلم بالفصلين الخامس والسادس الابتدائي، رسالة دكتوراه جامعة ملك سعود بالرياض، ص176.

9- راتب قاسم عاشور، (2014) مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد (33) المجلد (1) حزيران 2014، ص ص73- 104.

10- محمد رجب فصل الله (2003) عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها، القاهرة: عالم الكتب.

11- فتحي علي يونس، (2004) أفكار حول القراءة وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة المؤتمر العلمي الرابع والقراءة وتنمية التفكير القاهرة، ص. ص 33 – 54 .

12- Walker – B shippen – E, AIberto Houchinas- E- & Cihak – F, (2005) using the expressive skills high school students with learning disabilities learning Disabilities Research & Practice 183-175, 20.

13- إبراهيم محمد عطا (2006) المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ص218.

14- راتب قائم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة (2003) اساليب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة، ص197.

15- Stewart, D. R. Kluwin: T (2001) Teaching deaf and hard of hearing student content strategies and curriculum boston allyn and bacon, pp 110-111.

16- عبد ربه هاشم السميدي (2006) مرجع سابق، ص ص21- 22.

17- عبد الفتاح حسن البجة (2000) أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عمان: دار الكتاب الجامعي، ص72.
18- محمد رجب فصل الله (2003) مرجع سابق. س65 .
19- فؤاد بن فتح الله الرامينى، (2007)، المرجع اللغوي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي العين: الدار الكتاب الجامعي، ص140.
20- سعادة عبد الكريم الوائلي، (2004)، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص93.
21- حاتم حسن البصيص، (2011)، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ص80.
22- بشير بشير بريد (2007) تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، إربد: عالم الكتب الحديث، ص ص107- 108.
23- الشريف الجرجاني، (2004) كتاب التعريفات، الإسكندرية: دار الندى، ص625.
24- محمد محمد محمود (1993)، تدريس الأدب (استراتيجية القراءة والإقراء) المغرب: دار البيضاء للنشر والتوزيع، ص68.
25- فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء (2005)، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ص22.
26- محسن علي عطية (2006) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 54.
27- فاطمة حميدة (2002)، آثار استخدام الأنشطة الكتابية، التقويم الجماعي الجغرافيا في تنمية بعض مهارات التفكير العمري لدى الطالبات المعلمات في كلية البنات، مجلة دراسات في مناهج طرق التدريس، العدد الثمانون يوليو، ص65.